الشهيد شرفان

الرفيق شرفان مشجاعة وتضحية متفانية شمخ روباروك لمقاومته

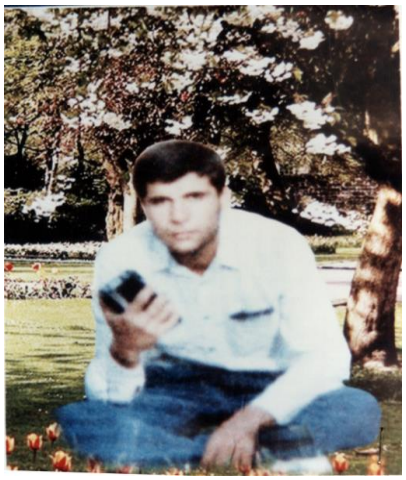

أن الشهادة هي البحث عن الخلود دون الحاجة شهود يشهدون له بذلك لانها هي نفسها تشهد لشهيدها بدمه وثيابه والقيم الانسانية التي يفدي بذاته وروحه من أجلها، لذلك فإن الشهيد لا يموت بل يعيش في ضمير كل فرد من أفراد الوطن وفي كل شبر من ترابه وكل وادٍ من وديانه وسهوله وجباله وغاباته وسمائه، فهو الحياة والخلود والعظمة. وكل شعب يجعل من الشهادة ميراثا وإرثا له في صراعه ونضاله من أجل نيل الحرية والتحرر يتكلل نضله بالنجاح والنصر، وادراكا من الطليعة الثورية للشعب الكردستاني والمتمثلة في ب ك ك وبقيادة القائد الوطني آبو جعل من الشهادة عشقا يتسابق اليها أبناء هذا الشعب الذي ناضل طويلا من اجل الوصول الى الحرية والتحرر. والرفيق الشهيد شرفان الذي ادرك حرية الوطن والشعب لا ياتي إلا بدماء الشباب من أبناءها، فقرر الوصول الى العظمة بالمقاومة والتضحية بأغلى ما يملكه في سبيل وطنه وشعبه.

ولد الرفيق الشهيد شرفان عام 1967 في ديريك قرية طبقة، نشأ وترعرع في احضان عائلة وطنية وفي بيئة اجتماعية مليئة بالتناقضات الاجتماعية والسياسية، لكن إرادته انتصرت على كل ذلك فتعرف على الحزب عام 1989 ومارس الفعاليات السياسية بايمان وارادة راسخة لكن نتيجة لاصراره الدائم على الذهاب الى الوطن حيث الحرب الساخنة ليلتحق بابطال المقاومة ومدرسة رسل الانسانية مدرسة الكريلا. فلبى الحزب طلبه في عام 1991 مرحلة حرب الوجود واللاوجود ضد الخونة والجيش التركي.

ونظرا لما كان يمتلكه من حماس وجرأة وعشق للحرية والشهادة شارك في الكثير من العمليات العسكرية البطولية في الشمال والجنوب.

وفي أثناء تطويقهم الكتيبة عسكرية للجيش التركي، وبعد الانتهاء من امحاء هذه القطعة العسكرية وعند العودة وقعوا في كمين نصبه الجيش التركي استشهد الرفيق شرفان بعد ان لقن العدو درسا في البطولة والمقاومة وروى بدمه الزكي تراب روباروك في 1992/9/29 وكتب بدمه صفحة جديدة في تاريخ المقاومة للشعب الكردي في سجل الخالدين.

نعاهدك أيها الرفيق الشهيد شرفان وكافة شهداء الحرية والتحرر على أن تبقى شعلتك مضيئة في سماء كردستان وان نسير على دربك حتى تحقق الاهداف التي استشهدت من اجلها ولتبقى الشهادة عشقا وارثا للاجيال القادمة.

ملف الشهداء العدد الثالث" شيلان" 2007